

الأصول في النحو

وزعمَ يونس : أنَّهم يقولونَ : في صَمَحِمحُ صَمَامحُ فتقولُ عَلَاى هَذَا جُلَايلعُ
وإن شئتَ عوضتَ فقلتُ : دُرَيرِيحُ .
وزعمَ الخليل : أنَّ (مَرَمَريسَ) من المراسةِ فضاعفوا الميمَ والدالَ في أوَّلِهِ
وتحقيرهُ : مُرَيرِيسُ لأنَّ الياءَ تصيرُ رابعةً فصارتِ الميمُ أَولى بالحذفِ مِن
الراءِ لأنَّ الميمَ إذا حذفتَ تبينَ في التحقيرِ أنَّ أصلَهُ من الثلاثةِ كأَنَّكَ حَقَرْتَ
(مرَّاس) ومُسَرولُ مُسَيرِلُ ليسَ إلا ومساجدُ اسمُ رجلٍ مُسَيِّجدُ تحقيرُ مَسْجِدٍ .
الخامس : ما تحذفُ منهُ الزوائدُ مِن بناتِ الثلاثةِ : .
مما أوَّله أَلَفَاتُ الوصلِ تقولُ في استضرابِ تَضَيرِبُ حذفتَ أَلَفَ الوصلِ
والسينَ لا بُدَّ من تحريكِ ما يليها ولم تحذفِ التاءَ لأنَّهُ ليسَ في كلامِهِم سِفْعَالُ
وفيه التَّجفافُ والتَّبيانُ وتقولُ في افتقارِ : فُتَيِّقِرُ تحذفُ أَلَفَ الوصلِ لتحركِ
ما يَلِيها ولا تحذفُ التاءَ الزائدةَ إذا كانت ثانيةَ في بناتِ الثلاثةِ وكانَ الإسمُ
عدةً حروفِهِ خَمسةً رابعهنَّ حَرَفُ لينٍ لم يحذفُ منهُ شيءٌ في تكسيرِ الجمعِ ولا في
تَصغيرِ وإنما تحذفُ الزائدَ إذا زادَ على هذه العدةِ وخرجَ عن الوزنِ وانطلاقُ قالَ
سيبويه نُطَايلِيقُ لأنَّ الزيادةَ إذا كانت أَولاً في بناتِ الثلاثةِ وكانت على خمسةِ
أحرفٍ فكانَ رابعهنَّ